

نداء اللجنة التنفيذية

للأستاذ عبد الله فكرى أباطه

رئيس اللجنة التنفيذية

بنى وطنى !

عزم ثابت لا ونبه فيه ، وحزم نافذ لا رجعة فيه لرأى بعد قراره .
ذلك حال الشباب الذى أخذ على نفسه أن يحى للوطن عيداً يقيم
فيه مهرجاناً يخرج منه موكب ، يجمع صناعاتنا المصرية لنتباهموا
من رؤيتها العبر ، وتستوحوا شتيه الذكريات . فلادنا اليوم فى
عصر شديد . خرج بها اليأس عن أن يجد نبرها حتى من الدعم
عزاء . ولا من نضال الحياة جزاء . . الا أن الله القدير جعل
لكل عصر يسيراً ، ولكل ضيق سهلاً ، وخلق العزائم على قدر
المصاعب . .

سيطلق فى أيام العيد الثلاثة حضرات المظوعات والمطوعين
من أبناء مصر يحملون مائير حمله من صناعة بلادهم . يدعون إليها
ويغفرون بها . فدلونكم بذلك على تجارة تنجيكم من عذاب ألم . .
وسبوزعون عليكم دليلاً احصائياً بحوى أسماء التجار والمصانع
الوطنية . يكون بين أيديكم هدى ومناراً ، وقد أخذت صناعة مصر
وتجارتها تحبو تنفى النورض بعد أن طال بها الرقاد لتستعيد
سيرتها الأولى

أيها المصريون :

قد اجتمع لوطنكم من الخيرات ما تستحقون من أجله الغبطة
والحمد . ولكن الازمة تحيط بكم والضيق يكتفكم والفاقة تمتشى
فى بيوتكم . ولا يغوتكم أن الصناعة والتجارة فى دورها الاول
يهددها البلا . ويرقبه الفناء . إن لم تجد من العون والتعصيد ما يزيد
أسلا على النهوض ويعدث الى روحها القوة والرجاء .

إنست يوم العيد بمثابة الناقوس يعلن المخلصين بدء الجهاد
الاقتصادى . ليقبلوا على صناعة البلاد ومتجانتها . مستعدين مسترئين
كل جهد وعناء .

أيها المواطنون .

إن مضمار الوطنية يوم العيد . ومن بعده سباق ، فاصبروا فبجان
المصرية صبراً جليلاً واعملوا عملاً خيراً . فان يوم العيد يراه القاطنون
بعيداً ، ويراه المؤمنون القاريون قريباً . .

رسالة المشروع

دين المصرية

لسكرتير المشروع

حق أن يدعو عبد الوطن الاقتصادى الى صناعة مصر وتجارها .
فليس أسمن من دعوة تحمل فى طياتها كل ألوان الخير لبلد تتعاون
على كل أساليب الشر : وحق أن يتشد هذا الغرض ويسعى الى هذه
الغاية بأن ينظم لنا عيداً كل عام . وأن يصدر فيه دليلاً بأسماء متاجرتنا
ومصانعنا الوطنية لقيمة تشجيعنا . الجديرة بعطفنا وإثارتنا ، وأن
يقوم مهرجاناً صناعياً . تنصب فيه أسواق الصناعة المصرية ، وتسعى
فيه مواكب الدعاية للصناعة المصرية ، ويقصع فيه للقومية المصرية
وحق أن يدعو الشاب المتطوع من جنود الفكرة للاجناد الى أن يبدوا
أنفسهم فى اعزاز صناعة بلادهم : فيلبسوا من قطن مصر الخالص لباساً
مررداه الشرف بعينه : بدلة رمادية وأقصة صافية الزرقة . لا تقتضى
اللابس أكثر من قرش معدودات تعان عن متانة الصناعة المصرية
ورخصها . وتفيض على صاحبها راحة فى الضمير . وتكب فى قلبه
هدوء الاطمئنان الى أداء الواجب . حق كل هذا . ولكن أى أثر
يكون من وراء هذا كله ؟ أيقف الأمر عند تشجيع صناعتنا
والدعوة إليها ؟

رسالة عبد الوطن الاقتصادى اعتمق أثراً ، وأرحب اقفاً ،
وأوسع مجالاً . وما هذا الا مظهر لما نسمى إليه ، إنما نعى أن
تبشر فى الناس بدين المصرية الكريمة ، وتعملهم على الايمان بها
والاعتقاد فيها ، نعى أن يعيش المصرى عزيزاً فى مصره . فخوراً
بها ، هاتفا لها فى كل لحظة وفى كل آن ، ولتضافر عليه باطل هذا
الوجود كله يريد أن يبداهم ويقطع على الصيحة سبيل الانطلاق . .
إنما نعى أن نمكن لمصر من عناصر السيادة والسلطان ، بعد أن طال
بها القعود على المذلة والسكون الى الهوان . . .

يريد عبد الوطن الاقتصادى ، أيها الشبان ، أن يتسجل اليوم
المشرق السعيد الذى يجب أن تعيش فيه مصر للصريين . .

على عبد العظيم

كلية الحقوق